



الحب بئر عميق أشرب منها فقط واحترس من أن تقع بها

اختتام دورة (هندسة النجاح) في جامعة إب

وبطالبة واستمرت لمدة خمسة أيام مشيراً إلى الجهود الكبيرة التي بذلها ملتقى صناع المد والجمعة شباب صالح واتحاد طلاب جامعة إب في سبيل إنجاح هذه الدورة. وقد أكد الأخ إسماعيل الصبري رئيس ملتقى المد أهمية تحويل أهداف هذه الدورة إلى سلوكيات ملموسة ونقل الفائدة إلى المجتمع وفي الختام تم تكريم الطلاب المشاركين بالعديد من الجوائز الرمزية وشهادات تقدير. حضر حفل الختام الدكتور / أحمد الجوفي نائب رئيس الجامعة والأخ فيصل سليم مدير شركة (أم بي أن) والأخ محمد الحبشي رئيس جمعية شباب صالح والأخ حازم الرصاص أمين عام الاتحاد الطلابي والعديد من المهتمين وجمع غير من الطلاب.

إب/ محمد الورياء: اختتمت أمس بجامعة إب فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالبرمجة اللغوية العصبية (NLP) "هندسة النجاح" للمدرّب الدولي أحمد العابد والتي نظمها ملتقى صناع المد بالتعاون مع جمعية شباب صالح واتحاد طلاب جامعة إب. وفي اختتام الدورة التي أقيمت على الزم وكيل المحافظة كلمة أكد فيها أهمية إقامة مثل هذه الدورات التدريبية التي تساهم في بناء مواهب وإبداعات الشباب باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل. من جانبه أوضح الدكتور/ طارق المنصوب عميد كلية التجارة والعلوم الإدارية أن الدورة استهدفت أكثر من ألف وثلاثمائة طالب

اليمن أمام مرآة الحقيقة

وضع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المعارضة أمام مرآة الحقيقة والحفاظ على وحدة اليمن، حين أعلن صراحة، ومن دون مواربة، أنه على استعداد لترك السلطة، عبر تسليمها إلى أيدي أئمة وفق الأسس الدستورية، ويات على المطالبين برحيله الآن إثبات أنهم فعلا ليسوا أدوات في أيدي قوى خارجية تريد شراء اليمن الذي يعاني ما يعاني من جراء تقادم الأزمة الاقتصادية، وتصاعد وتيرة الخطاب الانفصالي في الجنوب أو في صعدة، وان تأتي هذه المعارضة إلى كلمة



أحمد الجار الله

سواء لتحييد بلادها عن مصر أسود. الرئيس اليمني ليس مجرداً من الغطاء الشعبي، كما هي الحال مع بعض الأنظمة العربية، وتكاد تكون قوته الجماهيرية موازية لقوة المعارضة، ورغم ذلك ذهب إلى منتصف الطريق تفادياً لحمات الدم كما هي الحال في ليبيا، خصوصا أن هناك 60 مليون بندقية في اليمن، والشعب كله يحمل السلاح، ولجمع انتقل

الفضي التي غرقت فيها مصر بعد الرحيل المفاجئ للرئيس حسني مبارك عن السلطة، وحتى لا يتحول اليمن صومالا آخر جراء وجود قوى انفصالية لم تخف أهدافها. من أجل ألا يقع كل ذلك لم ينكح الرئيس صالح عن إعلان المبادرة تلو الأخرى لتجنب اليمن تجرع الكأس المرة، إلا أن ديكتاتورية المعارضة ترفض الاحتكام إلى العقل والجلوس إلى طاولة حوار حقيقي للاتفاق على برنامج وطني لنقل السلطة، فهل تريد هذه المعارضة تسليم البلاد للفوضى، أو إلى تنظيم «القاعدة» و«الحوثيين» وحزب الله» وإيران، وغيرها من قوى الشر؟ باتت الصورة اليمنية، الآن، واضحة جدا لكل المراقبين، فهناك تطرف في المطالب تقابله راديكالية في الحفاظ على وحدة واستقرار اليمن، وهناك مغامرون لا يتورعون عن الزج ببلاهم في أتون الجحيم، لا سيما عندما يلجأ هؤلاء إلى رمي الاتهامات بالقتل على عواهنها على الرئيس صالح، الذي يمكن لجزبه ومؤيديه أن يتهموا المعارضة بالتهمة نفسها، وعندها ينفلت الدم من عقاله ويغرق اليمن في الفوضى.

اليوم المعارضة اليمنية عليها واجب حفظ بلادها من خلال الاستماع إلى كلمة العقل التي قالها الرئيس علي عبدالله صالح، وإلا فانها ترتكب جريمة العصر ضد وطنها وأهل ووحدها.

رئيس تحرير صحيفة (السياسة) الكويتية

رغبة الشعب ورجاء الوطن

ما دامت سفينة الوطن بحاجة إلى ربانها فليس منطقيا البتة أن يغادرها استجابة لأقلية لا يشكلون 2.5% من (25) مليوناً من أبناء الشعب وهذه المطالب تسقط بفعل الواجب الذي مازال ملقى على كامل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ونوطاً به وعليه الاستمرار القيام به على أكمل وجه في لحظات عصيبة كعده نعيشها فليس ثمة مجال للحديث عن مطالب لأقلية تمثل نفسها مادام حق الجماهير حاضراً بقوة الأغلبية وصوته أعلى وأفصح.



أحمد كنفاني

عندما كشفت تلك الأقلية من المعارضة (أحزاب اللقاء المشترك) عن مطالبها بتنجي الرئيس وإسقاط النظام السياسي صدمت بقسوتها وجدان الأمة والوطن وما هي ترتفع تداعياتها النفسية في ذاكرة الوعي المجتمعي ونفوس اليمنيين الطبيعيين والمؤمنين من قائلهم بناء مستقبلهم الأرفع وحاضرهم الزاهر والذين هم ليسوا على استعداد أبداً للعودة بأحلامهم وأعمارهم إلى نقطة الصفر وبدائية التجربة.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن ويترق قلماً عاماً: هل سيمضي فخامة الأخ الرئيس على عكس رغبة الشعب ورجاء الوطن والمصلحة العليا والإرادة الشعبية ويلبي مطالب تلك الأقلية في التنحي عن الرئاسة أم إنه كما وعدنا وعهدناه يوماً سيخضع لرغبة الكثير من أبناء شعبه ويكمل المسيرة بقيادة سفينة الوطن حتى ترسو جيداً على شاطئ الأمن والأمان ويواصل بحضى مباركة ما تبقى من مسافة على طريق الألف ميل الذي بدأنا فيه معه مهمة السبر الصاعد والانطلاق الواتق صوب الأمول البعيدة من الوهلة الأولى لقيادة سفينة البلاد الـ 17 من يوليو 1978م رغم ما اكتنف المسيرة من تلاطم أمواج وهدير ريح خاصة في الخطوات الأولى على دربها المستقيم الذي لم يكن معبداً حينها.

نأمل ألا يستجيب فخامة الرئيس لتلك الأصوات فمزال أمامه الكثير من العمل ولم يبن الوقت لترجل الفارس عن صهوة الخيل فامنزل اليمني الكبير أحوج ما يكون إليه الآن وفي أمس الحاجة إلى الأب الحكيم الذي مازالت تتحلى فيه معاني الحنان ودفء الأبوة والألفة فليس أمامه الآن من خيار سوى أن يلبي رغبة جماهير الشعب التي نلتقيها معاملة مسيرة البناء التنموي الوطني وأركان البيت اليمني مع ذات اليد الماهرة التي وضعت الحجر الأساس وأرست دعائم الجبنى والمعنى لوطننا الحبيب والمسال قادرة على العطاء والإجادة ومن أعماق الضرورة المحلية وحجرة الإجماع الوطني تتصاعد وتيرة النداءات النابعة من صلب الواقع ورحم الحقيقة التي لا يشوبها أدنى شك بتبني هذا الشعب بقيادة ألف وزعيمه الوفي وهي الحقيقة التي تحوم حولها تخرصات ومطالب المعارضة.

الحكم للشوارع

على غيهم كما ظل بنو إسرائيل فلديهم غاية واحدة ومقصود واحد لن يقبلوا بغيره وهو الرحيل الفوري. القسم الثاني: يجب أن يرتفع سقف مطالبه بعد هذا التأييد الكبير ليرتاج عن التنازلات المقدمة من قبل فخامة الرئيس ليبدأ الحوار مع المعارضة من المربع الأول. القسم الثالث: الذي يفترض به أن يكون موقفه متوسطاً بين الطرفين، يجب أن يطالب بالرحيل المدروس نهاية 2011 أو بداية 2012 أو في نهاية الفترة الدستورية في 2013.



أوس الإيراني

هذه هي التقسيمات الواقعية حسب المعطيات الجديدة، ولا أعلم كيف استطاعت المعارضة جعل الرئيس يبدو في موقف المانع عن نفسه بينما هو يمتلك التأييد الكافي (ليمد أبو حنيقة ولا يبالي). لكن المعروف عن فخامة الرئيس -على عكس ما يروج له البعض- أنه حريص كل الحرص على دماء اليمنيين، ويقدم الحوار على أي حل آخر، ولا فإن الجماهير العريضة التي خرجت في اليوم تعطي له مساحة تحرك شرعية كبيرة، إلا أنني متأكد أنه سيستمر في مبادرته من موقف القوي وليس من موقف الضيف كما يحاول البعض إيهامنا.

إن الحكمة والعقل تفرضان على المعارضة أن تقبل مبادرة الرئيس فهي آخر ما يمكن أن يحصلوا عليه، وأستغرب من الشباب وليس من المشترك أن يرفضوا المبادرة على الرغم من أنها تحقق مطالبهم ولكن تأخير المشترك عليهم تجاوز حد المنطق العقلاني إلى التشبث الطفولي.

كلمة أخيرة: المبادرة الكريمة من الأخوة في المملكة العربية السعودية احتوت على نقاط سياسية واقتصادية، فإذا كانت النقاط السياسية مثار جدل وأخذ ورد بين السلطة والمعارضة إلا أن النقاط الاقتصادية نقاط لا يختلف عليها أثنان شريطة أن يكونوا مخلصين لهذا الوطن الذي نتمنى أن يرحمه الله برحمته، ولا أظن أحداً لم يسمع بقول الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم: (الإيمان يمان والحكمة عناية)، فهل تنتصر هذه الحكمة.. سؤال لا أستطيع إلا جوابه عند شباب اليمن الحر.

منذ أن بدأت ما تسمى (ثورة الشباب) والداعون لها سواء من الشباب أو من أحزاب اللقاء المشترك ما برحوا يصدعون رؤوسنا بأن (الحكم للشارع) فهل ما زالوا عند رأيهم هذا اليوم؟!

لقد قال الشارع كلمته في صرخة مدوية تزلزل أذان من كانوا يعقلون، هؤلاء الذين كانوا وما يزالون كيني إسرائيل في جدالهم العبثي القصد منه الماطلة دون رغبة حقيقية في التنفيذ، والفرق الوحيد بينهم وبين بني إسرائيل أن بني إسرائيل قالوا: (وانا إن شاء الله لمهتدون) ونتمنى أن تكون لدى المشترك النية -ولو حتى مجرد النية- أن يهتدوا.

إن التطورات المتسارعة فرضت على الشارع السياسي تقسيم الناس إلى 3 أقسام: القسم الأول: يطالب بالرحيل الفوري دون استعداد للمناقشة والحوار بل حتى مناقشة تسليم السلطة أو حتى تحديد الآلية التي يرونها مناسبة لتسليم السلطة، فلم نسمع من أي طرف في المعارضة رؤيتهم الواضحة لآلية التسليم، بل إن أحد القيادات في المعارضة قال: (يسلم الحكم للشعب) وهي رؤية -كما ترون- عميقة، مفصلة، وكان فخامة الرئيس سيسلم مفتاح شقة مفروشة!!

القسم الثاني: مع تسليم السلطة باليات واضحة، حسب النقاط المطروحة سواء من المعارضة أو من فخامة الرئيس. القسم الثالث: الأغلبية الصامتة التي لم تقرر موقفها بعد، وهي التي يتنازع الطرفان على كسب أكبر شريحة منها.

إن ما حدث الجمعة من حشد جماهيري لا ينكره إلا أعمى أو جاهل أو مضمر شراً، هو بمثابة خروج عن الصمت للقسم الثالث الذي استغزته المكابرة السخيفة والعناد الطفولي من قبل المشترك (أستنتي هنا الشباب المخلص غير المتحزب)، فخرج جزء كبير من هذه الأغلبية الصامتة، مع العلم أن جزءاً كبيراً منها لم يحدد موقفه بعد.

هذا الخروج المهيب من شأنه أن يعيد الأقسام التي ذكرناها سابقاً إلى 3 أقسام جديدة:

القسم الأول: اعتقد أن الشباب في هذا القسم سيبدأ في إعادة النظر في حساباته، أما المتحزبون منهم فسيظلون

وزارة الثقافة تحتفي باليوم العالمي للمسرح

ينظمه قطاع الفنون والمسرح بالوزارة على مدى 13 يوماً، بمكانة المسرح بين الشعوب باعتباره معلم الشعوب وصانع النجوم ، وأحد الفنون العالمية الأصيلة التي تصطلح بدور فاعل ومؤثر في تعزيز القيم الإنسانية وولفت في الحفل الذي أقيم تحت شعار «نحو مسرح مستمر» إلى أن خشبة المسرح بحاجة إلى الصبر والكفاح والمثابرة ، والتدريب الدائم والتعليم المستمر.. مؤكداً أن السنوات القادمة ستشهد تطوراً كبيراً في الحركة المسرحية اليمنية، وسيجاوز المسرح اليمني

صنعا / ساء: أكد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور محمد أبو بكر المفلي أهمية دور المسرح في التنمية الثقافية الواعدة التي تدعو إلى نبذ المظاهر السلبية في المجتمع وتعزيز المظاهر الإيجابية التي تبني المجتمع على أسس وقيم الخير والمحبة والتسامح والبناء والأمان والسلام الاجتماعي، وتحت على غرس قيم العلم والعمل والإخلاص والتفوق الإبداعي. ونوه الدكتور المفلي في تشدين فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للمسرح والذي

حركة (16 فبراير) في المنصورة تقيم حفلاً تاييباً بأربعينية شهداء عدن



عدن/ 14 أكتوبر: أحييت (حركة 16 فبراير) الشبابية بمديرية المنصورة محافظة عدن مساء أمس الأربعة حفل تاييبية في ساحة الشهداء لأربعينية أربعة من شهداء مدينة عدن الذين سقطوا إثر المسيرات الاحتجاجية التي شهدتها المحافظة. وتمت فعالية التابين بحضور المئات من المشاركين وعدد من منظمات المجتمع المدني في عدن وأساتذة الجامعة ومسؤولين في السلطة المحلية. والقيت في الفعالية التي تميزت بحضور نسائي حاشد عدد من الكلمات التي أجمعت على ضرورة محاكمة المتسببين بقتل الشهداء وتطبيق حكم القانون والشرع عليهم. والشهداء الأربعة هم : محمد علي شاعن ، ياسين علي الجحافي ، مقبل الكازمي ، أيمن علي النقيب .

أعضاء المجلس المحلي بمديرية الخبت بالحويت يؤكدون تمسكهم بالشرعية الدستورية

السادة ثمن موقف فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومبادرته وتنازلاته العديدة من أجل درء الفتنة وحقق دماء أبناء اليمن وتحقيق الإفاق الوطني والإجماع على كلمة سواء لإخراج البلاد من مازقها الراهن. وصدر بيان عن اللقاء أكد وقوف أبناء مديرية الخبت مع الأمن والاستقرار وما يخدم الوطن المحويطة. وأكد لقاء موسع جمع أعضاء المجلس المحلي ومشايخ ووجهاء مديرية الخبت بمحافظة الحويت تمسك أبناء المديرية بالشرعية الدستورية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع. اللقاء الذي عقد أمس برئاسة مدير عام المديرية عبدالواحد

محافظ لحج يتفقد سير العمل في مشروع الصالح السكني ويرأس اجتماعاً للجنة الأمنية

لحج/ 14 أكتوبر: قام الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ محافظة لحج رئيس المجلس المحلي بالمحافظة بزيارة إلى مشروع الصالح السكني الواقع في مدينة صبر مديرية تبن محافظة لحج والمشمول على (300) شقة سكنية تم الانتهاء من إنشائها ويجري تشطيبها حالياً. واستمع الأخ المحافظ من المحافظين على المشروع في مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة إلى شرح عن سير العمل بالمشروع والمقاييس الهندسية التي تم على أساسها إنشاء المشروع الذي يستهدف ترميم دود الدخل المحدود

ارحل.. ومرحبا بالفوضى والاحتراب

يسود اليمن وبعض نخبه منطوق غريب يقوم على تلبية الغرائز والأنجرار وراء دعوة لا يدرك كثيرون معناها والنتائج التي ستوصل إليها.. لا يختلف اثنان من العقلاء في أن اليمن تمر بمرحلة حرجة وصعبة من تاريخها وتكاد تسقط في مستنقع الفوضى والعنف والاحتراب .. لقد اثني العالم على صعودة الشباب وانتفاضتهم على الأوضاع البائسة وتراكم الأخطاء والفساد وغياب الحكم الرشيد .. فشباب الوحدة

الذين نشؤوا وترعرعوا في ظل الوحدة هم من خرج إلى الشارع وطلبوا بإسقاط النظام انطلاقاً من وحي ثورة الشباب في تونس ومصر.. لقد استطاع الشهيد محمد البوعزيزي أن يحرر المواطن العربي والشباب العربي من الخوف ويوقف في وجه الآلة القمعية البوليسية الأمنية التي اتبعتها كثير من الأنظمة في التعامل مع شعوبها وسخرتها لقمع طموحات الشباب وصادرت أحلام الأطفال.. فما كان من تلك الأنفوس الجائعة والجموع الهائجة المظلومة إلا

أن خرجت إلى الشارع لتعبر عن نفسها وتطالب بالإصلاح الحقيقي والجاد.

مثلت مبادرة الأخ الرئيس الأخيرة استجابة للمتغيرات في الساحة اليمنية ومحاوله لاستيعاب مطالب الشباب في كل ساحات ومحافظات اليمن، وقد قامت تلك المبادرة على أربعة أسس وهي: تغيير الدستور اليمني بالكامل وإنشاء دستور جديد، الانتقال إلى النظام البرلماني ونقل كافة صلاحيات الرئيس إلى الحكومة، الانتقال إلى الحكم المحلي وتشكيل أقاليم على أسس جغرافية واقتصادية، وتشكيل حكومة ائتلاف وطني والاتفاق على قانون انتخاب جديد.. تلك كانت مبادرة ومحاوله تستجيب للمتغيرات وتلبي مطالبات ساحات التغيير في

ربوع اليمن للتغيير السلمي والجدوي وبها إصلاحات جديدة وواضحة ومحددة وهي مبادرة قابلة للنقاش والحوار والتفاهم، لكن القوى السياسية ممثلة في الأحزاب السياسية والقوى الشعبية الممثلة في الشباب المعتصمين والمتجمعين في الساحات والميادين رفضت تلك المبادرة وخاصة أحزاب اللقاء المشترك التي رفضت النظر إليها قبل أن يخف حبرها، هذا الموقف المتسرع والعاظمي جعل العالم يراجع موقفه ويكتشف الواقع اليمني الطويل والمحبط للنخب السياسية والشعبية اليمنية.

إن شعار رحيل النظام دون أن تكون هناك رؤية واضحة ومتفق عليها ومحددة الأهداف لما بعد الرحيل وكيفية هذا الرحيل والوصول إلى السلطة هل يتم عن طريق الصناديق والانتخاب والتداول السلمي للسلطة أم يتم عن طريق الدم والاحتراب وإحراق اليمن ومواطنيه؟! وما يطرح في الساحة من قبل النخب السياسية والنخب الشعبية أمر يثير الخوف وينشر الرعب بين أبناء اليمن وعند المراقبين الدوليين ويقلل دول الجوار، ويرفض هذا المنطق العبثي المجمع الدولي وكافة العقلاء فشعار (يسقط النظام وبعد ذلك نتفق على من يحكم) كلام ساذج يعترية تبسيط وتسطيح للواقع اليمني ويدعمه منطق مهزوز ويعتمد مرجعية قائمة على الغرور والقفز على المعطيات الاجتماعية والسياسية والدولية. لقد تفاجأت هذه النخب السياسية والشعبية بموقف المجتمع الدولي والإقليمي فالولايات المتحدة التي يراهن عليها كثير من الأطراف في الداخل ويصرح بأنها تشكل غطاء داعماً له من خلال القرارات الدولية أعلنت بوضوح وحذرت هذه النخب من مغية الاستخفاف بهذه المبادر وضرورة التعامل الإيجابي معها وأن يتم التغيير بطرق سلمية وحضارية وديمقراطية وكذلك نحا الاتحاد الأوروبي ورفضت أي من دول الجوار تأييد موقف هذه النخب في إسقاط النظام وكفى.

المشكلة الحقيقية في نظري تكمن في النخب المعارضة والرافضة لتلك المبادرة أكثر من أصحاب المبادرة أنفسهم، فعلى الرغم من إقرارنا بأن الحكومة والمؤتمر قد ارتكبتا أخطاء ودمتاً ممارسة أخلت بالدولة وأضعفتها إلا أن النخب السياسية والشعبية لا تملك نظرة واقعية وسياسية واضحة للآزمة اليمنية فهي ترتكب موجة الشباب المتظاهرين للوصول إلى السلطة وتعتبر أشلاء ودماء شباب الساحات قربانا للوصول إلى الكرسي بطرق وأساليب غير ديمقراطية، المشكلة الحقيقية في اليمن أن شعار (الشعب يريد إسقاط النظام) المرفوع محاكاة للشعارات التي رفعت في مصر وتونس لا يتطابق ولا يتوافق مع الواقع اليمني ففي تونس ومصر توجد مطالب شعبية بإصلاحات حقيقية لم تستجب لها الأنظمة فكان السبب في رحيلها ثم إن كل القوى متحدة في مطالبها، بينما الواقع السياسي والمشهد الحزبي في اليمن معقد فأحزاب اللقاء المشترك تريد نظاماً قبيلاً توريثياً دونياً وهناك قوى تريد فك الارتباط وهناك قوى تريد تغييراً سلمياً وديمقراطياً وهناك قوى تريد دولة طالباوية وهناك قوى تريد دولة دينية سلفية وهناك قوى تريد دولة ممالك وسلطنات ومشايخ ، هذا التنطفي في المواقف والطموحات والأطماع من قبل النخب الشعبية والسياسية والحزبية والاجتماعية يجعل العالم يرفض أن تنجح اليمن نحو الفوضى والفرار ما لم يكن هناك اتفاق واضح ووجود مشروع سلمي وديمقراطي لاستلام السلطة في اليمن ويفرض التغيير بطرق حضارية وسلمية.

ما قدمه الرئيس من مبادرة قائمة على الحوار وتداول السلطة بشكل سلمي وحضاري وديمقراطي هيو الأقرب إلى روح القوى الشعبية التي يمثلها الشباب في ساحات التغيير وميادين الحرية ومبادرة الرئيس هي اللغة التي يفهمها العالم، فالمجتمع الدولي له مصالح كبيرة جداً في اليمن نظراً لموقعها الجغرافي وهو يرفض الفوضى والعنف والفرار وذلك أن اليمن إذا مرت بمرحلة فراغ وغياب للأمن فلن تتم الأمور كما يتخيلها بعض أصحاب المشاريع الكبيرة بل ستكون دوامة عنف وصراع داخلي بين أطراف متناقضة ومتصارعة وغير متوافقة وبين أطراف خارجية واستخباراتية لها أهدافها وأجنداتها الخاصة والمتقاطعة على مطالب الشعب اليمني ونخبه.. لن تنتهي أزمة اليمن ومشكلته بالتصريحات واللاستجابة للعواطف والأمنيات وحتى لو حصل الاحتراب والحرب لا سمح الله فإن جميع الأطراف يجب أن تجلس على طاولة الحوار للخروج من حالة الاحتراب وتأسيس دولة ومشروع وطني وديمقراطي فالوقت لم يفت على الحوار كما تقول أحزاب المشترك وتخطب العالم بذلك.

باحث ووكاتب من حضرموت